



التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط

المديرية العامة لتربية واسط

م. د فواز علي عبد القريشي

Fawaza234@uowasit.edu.iq

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/٧/٣١

تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٤/٨/١٥

الكلمات المفتاحية: المستويات المعيارية, التوافق النفسي, التربية البدنية وعلوم الرياضة

ملخص البحث:

هدف البحث الى تحديد المستويات المعيارية لمقياس التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط, التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة), التعرف على دلالة الفروق في التوافق النفسي بين طلاب وطالبات المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط بحسب النوع. واستعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمة طبيعة البحث وتحقيق اهدافه, وحدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية, وهم طلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٢١٣) من الطلبة والتي شملت على (١٦٥) طالباً, و(٤٨) طالباً. وتم تحديد مشكلة البحث من خلال ملاحظة ومتابعة سلوكيات الطلبة من قبل الباحث فضلاً عن سؤال التدريسين, لاحظ وجود بعض الطلبة لديهم سلوكيات غير متوافقة نفسياً أثناء المحاضرات او في التعامل فيما بينهم خلال الاستراحة ما بين المحاضرات, هذا ما دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة محاولاً حلها من خلال التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط. ولتحقيق اهداف البحث, استخدم الباحث مقياس (مازن محمد حبيب, ٢٠١٧), للتوافق النفسي, الذي يتكون من (٥٥) فقرة موزعة على (٥) مجالات, ولغرض التأكد من امكانية استخدام وتطبيق مقياس (التوافق النفسي) على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) قام الباحث باستخراج (صدق المحتوى) واحتساب (الثبات) بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار بالاعتماد على نتائج التجربة الاستطلاعية, ومن خلال النتائج التي حصل عليها الباحث توصل الى اهم الاستنتاجات وهي: (ان بعض من عينة البحث والبالغ نسبتهم (٤٣%) تقع ضمن حدود الوسط الفرضي او فما دون وهو مؤشر على وجود ضعف في التوافق النفسي لبعض الطلبة ويحتاج الى ايجاد الحلول), ومن اهم التوصيات التي وضعها الباحث هي: (اجراء دراسة للتعرف



على التوافق النفسي لمستوى كلية وبحسب المراحل الدراسية للتعرف على التوافق النفسي للطلبة بحسب كل مرحلة) .

Identifying the level of psychological adjustment of students of the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Wasit The

Abstract

M. Dr. Fawaz Ali Abed Al- Quraishi

General Directorate of Wasit Education

Fawaza234@uowasit.edu.iq

Abstract

The research goal is to:

Determining the standard levels of the psychological adjustment scale for students in the (fourth) stage, College of Physical Education and Sports Sciences- University of Wasit, identifying the level of psychological adjustment for students in the (fourth) stage, identifying the significance of the differences in psychological adjustment between male and female students in the (fourth) stage, College of Physical Education and Sports Sciences - Wasit University by type.

The researcher used the descriptive approach to suit the nature of the research and achieve its objectives. The researcher identified the research community in a deliberate manner, namely the students of the (fourth) stage of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences - Wasit University for the academic year (2023-2024 AD), who numbered (213) students, which included (165). (48) male students, and (48) female students.

The research problem was identified by observing and following up on students' behaviors by the researcher, in addition to asking the teachers. He noticed that some students had psychologically incompatible behaviors during lectures or in dealing with each other during the break between lectures. This is what prompted the researcher to study this problem, trying to solve it. By identifying the level of psychological adjustment of students of the College of Physical Education and Sports Sciences - Wasit University.



To achieve the research objectives, the researcher used the psychological adjustment scale (Mazen Muhammad Habib 2017), which consists of (55) items distributed over (5) areas, and for the purpose of ensuring the possibility of using and applying the (psychological adjustment) scale to students of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences at the University of In the middle of the academic year (2023-2024 AD), the researcher extracted (content validity) and calculated (reliability) using the test and retest method, based on the results of the exploratory experiment. Through the results obtained by the researcher, he reached the most important conclusions, which are: (Some of the research sample, which amounted to (43%), fell within the hypothetical average or below, which is an indication of a weakness in the psychological compatibility of some students and requires finding solutions), and among the most important recommendations made by the researcher are : (Conduct a study to identify the psychological adjustment at the college level and according to the academic stages, to identify the psychological adjustment of students according to each stage).

Keywords: standard levels, psychological adjustment, physical education and sports sciences.

١- التعريف بالبحث:

١-١ مقدمة البحث وأهميته:

التربية البدنية وعلوم الرياضة هي نظام تربوي قائم بذاته يعمل على تنمية قدرات الطلبة ككل عن طريق اكسابهم عناصر اللياقة البدنية العامة, وكذلك صقل قواهم العقلية لتنمية المعارف, وتطوير مهاراتهم الحركية, ولهذا "عرفت التربية البدنية من خلال الاساس البدني والصحي على انها وسيلة لإكساب اللياقة البدنية, ومن ثم التمتع بالصحة الجيدة لعموم الأفراد".(الخرزاعلة واخرون, ٢٠١٢, ١٥).

وان تطوير طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة في اي بلد يعتمد بالأساس على مبادئ التخطيط العلمي الذي يستند على الدراسات والبحوث, فتستخدم المعارف والاساليب الحديثة لإرساء مقومات البناء الرياضي للطلبة وتقديمتها على اسس صلبة وقوية, ويعد علم النفس الرياضي واحد من اهم العلوم الانسانية الذي "يهتم بدراسة سلوك الانسان في الرياضة ويقصد بالسلوك استجابات الفرد التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها,



ولكن توجد هناك استجابات اخرى لا يمكن ملاحظتها في الخارج ولا يمكن ايضا رؤيتها كالتفكير, والادراك, والانفعال, وما الى ذلك وهذه الواجهه من النشاطات ما يطلق عليها الخبرة " (الزعيبي والخطيب, ٢٠١٠, ١٩), لذى يستمد منه علم التربية البدنية الكثير من المعلومات والمعارف التي تسهم في تحقيق اهم الاهداف التي يسعى لتحقيقها المتخصصين في شؤون التربية البدنية وهي اعداد طلبة قادرين في المستقل من ادارة درس الرياضة بمستوى عالٍ في مدارسهم معتمدين في ذلك على اساس التوافق النفسي.

ويحظى التوافق النفسي باهتمام كبير من قبل الباحثين في علم النفس الرياضي في معظم أنحاء العالم, لما له من اهمية في تحقيق النمو النفسي السليم, فالتوافق النفسي من المفاهيم الأساسية في مجال الرياضة بصورة عامة وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بصورة خاصة, حيث أن معظم السلوكيات الناجحة او الفاشلة للطلبة ماهي الا محاولة من قبلهم لتحقيق ما يسمى التوافق النفسي او (السواء) لخفض ما يعانیه الطلبة من توتر, وان لفظة التوافق النفسي تستعمل بكثرة من قبل الباحثين وعلماء النفس الرياضي وتعني العملية التي من خلالها يدخل الطلبة في علاقة جديدة ايجابية ومتوازنة مع البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم وهي (كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة), وان التوافق النفسي للطلبة يمهد لمبدئ السيطرة على ذاتهم واتسامهم بالصبر والمرونة والاعتدال الاجتماعي وحسن التكيف في المجتمع الجامعي والرياضي الذي يعيشون فيه ومحاولة ابتكارهم للحلول المناسبة لمشكلاتهم الطارئة, واذ لم يستطع الطلبة حل هذه المشكلات فانهم يكونون في حالة صراع ناتجة عن عدم التكيف.

لذا تكمن أهمية البحث في ندرة الدراسات التي تناولت التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط, لغرض استفادة الباحثين والمتخصصين والقائمين على كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من نتائج الدراسة لوضع الحلول المناسبة لرفع مستوى التوافق النفسي, وإعادة نظر الكليات في معاملة طلبتها لغرض تنشئة افراد يتميزون بتوافق نفسي.

١-٢ مشكلة البحث:

على الرغم من كل الجهود التي تبذل من قبل التدريسيين والقائمين على كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة من ناحية استخدام الاساليب الحديثة في التعليم, لغرض تنمية شخصية الطلبة واحداث توافق نفسي لديهم, لكن من خلال ملاحظة ومتابعة سلوكيات الطلبة من قبل الباحث فضلاً عن سؤال التدريسيين لاحظ وجود بعض الطلبة لديهم سلوكيات غير متوافقة نفسياً أثناء المحاضرات او في التعامل فيما بينهم خلال الاستراحة ما بين المحاضرات, هذا ما دفع الباحث الى دراسة هذه المشكلة محاولاً حلها من خلال



التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط.

١-٣ أهداف البحث:

يهدف البحث الى:

١. تحديد المستويات المعيارية لمقياس التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط.

٢. التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط.

٣. التعرف على دلالة الفروق في التوافق النفسي بين طلاب وطالبات المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط بدلالة النوع.

١-٤ فروض البحث:

١. هناك مستوى متوسط للتوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط.

٢. لا توجد فروق لمستوى التوافق النفسي للطلاب على حساب طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط بدلالة النوع.

١-٥ مجالات البحث:

١-٥-١ المجال البشري: طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م).

١-٥-٢ المجال الزمني: الفترة من (١١/١٠/٢٠٢٣) ولغاية (١٩/٥/٢٠٢٤).

١-٥-٣ المجال المكاني: القاعات الدراسية النظرية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط.

٢- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

٢-١ منهج البحث:



المنهج الذي يستخدمه الباحث يعتمد على طبيعة المشكلة المدروسة, لذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي للتعرف على مستوى التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة الرابعة اذ يستعمل المنهج الوصفي في "دراسة الظواهر الموجودة في جماعة معينة وفي وقت معين وتصيب على الحاضر وتتناول اشياء موجودة بالفعل وقت اجراء الدراسة" (التايب, ٢٠١٨, ٢٢٧).

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحث مجتمع البحث بالطريقة العمدية, وهم طلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) والبالغ عددهم (٢١٣) من الطلبة والتي شملت على (١٦٥) طالباً, و(٤٨) طالباً, وتم اختيار (٢٠٥) من الطلبة كعينة للبحث, مع تغيب وامتناع (٨) من الطلبة عن المشاركة وقسمة العينة على النحو الاتي:

١-٢-٢ العينة الاستطلاعية:

وتظم مجموعة من طلبة المرحلة (الرابعة) والبالغ عددهم (١٥) من طلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) بمستوى (١٠) طلاب و (٥) طالبات من أصل (٢٠٥), وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية, وتم استبعادهم من عينة التطبيق النهائية.

٢-٢-٢ عينة التطبيق النهائي:

اشتملت عينة التطبيق النهائي على (١٩٠) من طلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط بمستوى (١٤٨) طلاباً و (٤٢) طالباً من أصل (٢٠٥), تم اختيارهم بالطريقة العمدية, للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤).

٢-٣ وسائل جمع المعلومات والادوات المستخدمة بالبحث:

"هي جميع الوسائل والادوات التي استعملها الباحث في كل مرحلة من مراحل بحثه": (ملحم, ٢٠٠٥, ١٤٧).

- الاستبانة.
- المقابلات الشخصية.
- المصادر والمراجع العلمية العربية والاجنبية.



• شبكة المعلومات الالكترونية.

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١ إجراءات استخدام مقياس (التوافق النفسي):

من اجل التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط, استخدم الباحث مقياس (مازن محمد حبيب, ٢٠١٧), والذي يتكون من (٥٥) فقرة ينظر ملحق (١) والموزعة على (٥) مجالات وهي (شخصي وانفعالي, صحي وجسمي, اسري, اجتماعي, رياضي) والتي تحتوي على عدد من الفقرات الايجابية والسلبية, وبدائل اجابة هي, (دائماً, غالباً, أحياناً, نادراً, أبداً), ويكون احتساب الأوزان بالاتجاه الإيجابي من (٥ - ١) على وفق البدائل المتاحة وبالاتجاه السلبي من (١ - ٥).

٢-٤-١-١ تحديد الهدف من المقياس:

تم تحديد هدف مقياس التوافق النفسي وهو التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط.

٢-٤-١-٢ إعداد تعليمات الإجابة على المقياس:

تم اعداد تعليمات الإجابة على مقياس التوافق النفسي الذين يتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية وعينة التطبيق النهائية ينظر ملحق (١), إذ يوضح للطلبة كيفية الإجابة على فقرات المقياس وتضمنت التعليمات أن تكون الاجابة على جميع الفقرات دون ترك أي فقرة, من خلال وضع علامة (√) في الحقل المناسب للبدائل الخاصة بالإجابة, وإن اجابتهم تحضى بالسرية التامة, من دون الاشارة إلى أسم المقياس الصريح لإخفاء الغرض الحقيقي من المقياس, إذ أن التسمية الصريحة قد تدفع المستجيب إلى تزييف الإجابة مع عدم ذكر اسم الطالب المستجيب وإن اجابته والنتائج هي لأغراض الدراسة والبحث العلمي فقط, كذلك تم وضع مثالاً يبين كيفية الإجابة على الفقرات.

ولغرض التأكد من امكانية استخدام وتطبيق مقياس (التوافق النفسي) على طلبة المرحلة

(الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة- واسط العام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤م) كان لابد

ان يقوم الباحث بالإجراءات الآتية:

٢-٤-٢ صدق المحتوى:



قام الباحث بعرض المقياس المستخدم على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٩) خبراء ومختصين في مجال علم النفس الرياضي، لبيان آراءهم في مدى صدق المقياس وامكانية تطبيقه على طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة - واسط، علماً ان مقياس الباحث (مازن محمد حبيب ٢٠١٧) الذي تم استخدامه مطبق سابقاً على عينة من طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل، وهي عينة مشابهة لعينة البحث الحالي، واطهرت النتائج على موافقة جميع الخبراء والمختصين والبالغ عددهم (٩)، وبلغت قيمة (٢كا) المحسوبة (٩) وهي اكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على معنوية صدق المحتوى حسب رأي الخبراء والمختصين.

٢-٤-٣ التجربة الاستطلاعية للمقياس:

قام الباحث بأجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مقدارها (١٥) من الطلبة (والمشار إليها في عينة البحث سابقاً) من طلبة المرحلة الرابعة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة - واسط، للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)، وبمستوى (١٠) طلاب و(٥) طالبات، وتم اختيارهم عشوائياً، وتم إجراء هذه التجربة يوم (الاربعاء) الموافق ٢٢/١١/٢٠٢٣ في قاعات الدراسات النظرية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط، وكانت عبارات الفقرات مفهومة وواضحة للطلبة وتراوحت فترة الاجابة على المقياس زمن قدره من (٢٢) الى (٢٨) دقيقة وبمعدل (٢٥) دقيقة زمن للإجابة على مقياس التوافق النفسي.

٢-٤-٤ الثبات:

بعد تحقق الباحث من صدق المحتوى ولغرض تطبيق المقياس على طلبة المرحلة الرابعة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة - واسط، تم التحقق من ثبات المقياس عن طريق اجراء طريقة الاختبار واعادة الاختبار على نفس طلبة التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (١٥) طالباً وطالبة، وتم توزيع استمارات مقياس التوافق النفسي على الطلبة في يوم الاربعاء الموافق ٦/١٢/٢٠٢٣ م، وبلغ معامل الثبات (٨,٢٢) وهو مؤشر دال على ثبات مقياس (التوافق النفسي)، وبذلك اصبح المقياس بتعليماته، وفقراته جاهزاً للتطبيق على طلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) م بعد التحقق من صدق المحتوى والثبات.

٢-٤-٥ تجربة التطبيق النهائية:

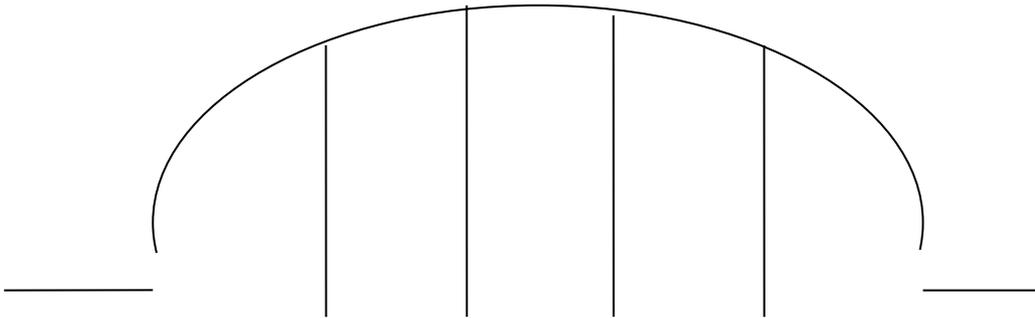
قام الباحث بتطبيق مقياس التوافق النفسي ينظر الملحق (١) والذي يتكون من (٥٥) فقرة على عينة التطبيق النهائية والبالغة (١٩٠) من طلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة واسط، بمستوى (١٤٨) طالباً و (٤٢) طالباً، بعد استبعاد طلبة التجربة الاستطلاعية، وتم توزيع استمارات المقياس للطلبة في يوم (الثلاثاء) الموافق ١٢/١٢/٢٠٢٣ داخل قاعات الدراسة النظرية.

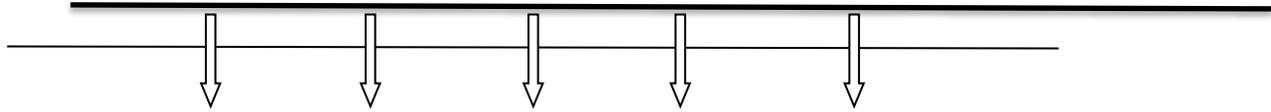
٢-٤-٤ تصحيح المقياسين:

ويقصد به إعطاء درجة لكل بديل من بدائل الاجابة، التي تم الإجابة عليها من قبل الطلبة، على فقرات مقياس (التوافق النفسي) فتحتسب الدرجة الكلية للمقياس من خلال مجموع أوزان الإجابات لفقرات المقياس والمكون من (٥٥) فقرة، وبهذا ان أعلى درجة للمقياس يتم الحصول عليها هي (٢٧٥)، وأدنى درجة يتم الحصول عليها (٥٥)، وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (١٦٥) درجة، وبذلك يعد الطلبة الذين يحصلون على درجة أقل من درجة (الوسط الفرضي) للمقياس مؤشراً على وجود ضعف في مستوى التوافق النفسي، وبعد جمع الاستمارات، اعتمد الباحث على نتائج (١٨٠) استمارة بمستوى (١٤٠) استمارة للطلاب و(٤٠) استمارة للطالبات، من اصل (١٩٠) استمارة من استمارات عينة التطبيق، بعد ان تم استبعاد (١٠) استمارات لعدم مطابقتها شروط الاستجابة من خلال وجود اكثر من علامة تأشير على نفس الفقرة في الاستمارة او عدم وجود علامة تأشير على الفقرة، وبمستوى (٨) استمارات للطلاب و(٢) استمارة للطالبات.

٢-٤-٥ المستويات المعيارية لمقياس التوافق النفسي :

بعد أن تم تحديد أعلى قيمة لمقياس التوافق النفسي وحسب بدائل الاجابة الخماسي وهي (٢٧٥) وأقل قيمة للمقياس هي (٥٥)، تم طرح القيمة الكبيرة من القيمة الصغيرة وتقسيم الناتج على عدد المستويات المطلوبة والتي حددها الباحث ب (٥) مستويات، وتم إضافة الناتج إلى أقل قيمة وتدرجياً تم تحديد المستويات، بالاعتماد على قيم الدرجات التي حصل عليها الطلبة ووزعت هذه القيم على المستويات المحدد قيمها كما موضح بالشكل (١).





المُسميات / عالٍ جداً	عالٍ	متوسط	ضعيف	ضعيف جداً
٢٣١-٢٧٥	١٨٧-٢٣٠	١٤٣-١٨٦	٩٩-١٤٢	٥٥-٩٨
توزيع الطلبة / (٢٦)	(٤٣)	(١١١)	(صفر)	(صفر)

شكل (١)

يوضح المستويات المعيارية ومُسمياتها ومدياتها وتوزيع الطلبة على مقياس التوافق النفسي

٣- عرض نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها:

بعد ان تم تفرغ البيانات واجراء المعالجات الإحصائية لها باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS), سيتم عرض وتحليل ومناقشة ما توصل اليه الباحث من نتائج على وفق الاهداف التي وضعت للبحث وعلى النحو الآتي:

٣-١ عرض وتحليل نتائج للهدف الأول ومناقشتها:

تم تحقيق (الهدف الاول) للبحث الحالي والذي يتضمن (تحديد المستويات المعيارية لمقياس التوافق النفسي لطلبة المرحلة الرابعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط) من خلال إجراءات البحث ينظر شكل (١), وتم الإشارة إليها في الفصل الثالث, وبينت نتائج الطلبة والبالغ عددهم (١٨٠) طالب وطالبة بعد ترتيبها ترتيباً تصاعدياً عن توزيعهم على (المسميات والمدى المعياري) ما بين المستوى (المتوسط), والذي بلغ فيه العدد بحسب التوزيع (١١١) من الطلبة, والمستوى (العالٍ) والذي بلغ فيه العدد بحسب التوزيع (٤٣) من الطلبة, والمستوى (العالٍ جداً), والذي بلغ فيه العدد بحسب التوزيع (٢٦) من الطلبة, وبلغ عدد الطلبة على المسميات (الضعيف) و(الضعيف جداً) (صفر) بحسب نتائج التوزيع, وبذلك فإن العدد الاكبر من الطلبة اندرج ضمن المستوى المتوسط بحسب المسميات اي ما يعادل ما نسبته (٦٢%) من مجموع العينة, وعند خوض الباحث اكثر في نتائج الطلبة في المستوى (المتوسط) والبالغ



عددهم (١١١) تبين ان (٧٧) من الطلبة تقع درجاتهم ما بين (١٤٧ - ١٧٠) على مقياس التوافق النفسي وهي تندرج ضمن حدود الوسط الفرضي والبالغة قيمته (١٦٥) او فما دون, وبذلك تشكل ما نسبته (٤٣%) من مجموع اعداد الطلبة والبالغ عددهم (١٨٠) وهذا ما تم تحديده من قبل الباحث في مشكلة البحث بوجود بعض الطلبة لديهم سلوكيات غير متوافقة.

ويعزو الباحث سلوكيات بعض الطلبة غير المتوافقة الى اشباع حاجاتهم بطريقة غير توافقية من خلال التركيز على اشباع حاجة واحدة واهمال الحاجات الاخرى مثل السعي الى النجاح في الامتحان, بشتى الطرق دون الاهتمام بكسب المعرفة وتعلم المهارات الحركية في جميع الفعاليات الرياضي التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة, مع صعوبة الاندماج في البيئة الجامعية والشعور بالعزلة وعدم القدرة على الاندماج الاجتماعي مع زملائه الطلبة, وهذا ما تم الاستدلال عليه من خلال بعض الفقرات الخاصة بالمجال (الاسري والاجتماعي) والتي تدل على وجود ضعف في التوافق النفسي مثل: عدم ابدأ الرغبة في الاعتذار لو اخطأ في حق زميله او الشعور بالوحدة حتى لو كان بين زملائه, وكذلك وجود صعوبة في التفاهم مع بعض الطلبة.

ويذكر (مصطفى حسين باهي, ٢٠٠٢م) ان التوافق السوي هو " الاعتدال في الإشباع العام للشخص (الطلبة) وليس في اشباع دافع واحد شديد وعاجل على حساب دوافع اخرى, فالشخص الغير المتوافق, والضعيف, والغير واقعي وغير المشبع, والمحبط, والمتعجل في اشباع دوافعه وحاجاته والذي يميل للتضحية باهتمامات الاخرين وذلك لإشباع حاجة حالية شديدة وملحة لديه دون الاهتمام بإشباع تلك الحاجات بطريقة توافقية, ويذكر كل من (شافر, وشوين), ان الكائن الحي يحاول من البداية اشباع دوافعه بأيسر الطرق فإذا لم يتيسر ذلك راح يبحث عن اشكال جديدة للاستجابة فيلجأ اما لإحداث تعديل في البيئة او تعديل في دوافعه النفسية, وبهذا المعنى تكون الحياة كلها عبارة عن توافق مستمر بالنسبة للكائن الحي. (باهي واخرون, ٢٠٠٢, ٨١)

٢-٣ عرض وتحليل نتائج الهدف الثاني ومناقشتها:

أن هدف البحث الثاني هو (التعرف على مستوى التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة واسط)

الجدول (١)



يبين مستوى التوافق النفسي لطلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط

نوع الدلالة	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	الوسط الفرضي	ع±	س	حجم العينة	المعالم الاحصائية المتغير
معنوي	٠,٠٠٠	١٠,٧٠٥	١٦٥	٢٦,٨٢	١٨٦,٤	١٨٠	التوافق النفسي
				٧	١		
قيمة (t) الجدولية (١,٩٧٣) عند درجة حرية (١٧٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)							

تبين من الجدول (١) ان قيمة الوسط الحسابي للعين بلغ (١٨٦,٤١) والانحراف المعياري بلغ (٢٦,٨٢٧) وان قيمة (t) المحسوبة لعينة واحدة بلغت (١٠,٧٠٥) وقيمت مستوى الثقة (sig) بلغت (٠,٠٠٠) وهي اقل من مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٥), وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط العينة والوسط الفرضي البالغة قيمته (١٦٥) على مقياس (التوافق النفسي) ولصالح متوسط العينة (الطلبة).

وتظهر هذه النتائج وبحسب وسطها الحسابي البالغ (١٨٦,٤١) ان العينة تقع في المستوى المتوسط وبحسب المسميات التي تم وضعها والذي يبلغ مدها ما بين (١٨٦ - ١٤٣), وكما موضح في الشكل (١) وهذه النتيجة جاءت مطابقة للفرض الاول الذي وضعه الباحث والذي يشير الى وجود مستوى متوسط للتوافق النفسي لدى طلبة المرحلة (الرابعة) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة واسط وهو مستوى يعد جيد ومقبول للتوافق النفسي لان قيمة الوسط الحسابي للطلبة اعلى من قيمة الوسط الفرضي البالغة (١٦٥) للمقياس.

ويعزو الباحث هذا المستوى المتوسط للتوافق النفسي للعينة الى طبيعة البيئة الجامعية, وبالأخص الدروس العملية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة التي تعتمد على التفاعل والعمل الجماعي في تعلم المهارات والمشاركة الفعالة في المحاضرات النظرية, وكذلك لطبيعة المناهج الدراسية المتنوعة للعديد من العلوم المختلفة التي توظف لخدمة الجانب الرياضي منها مثلاً: (الفسلجة, الادارة والتنظيم, التعلم الحركي, وعلم النفس, وطرائق التدريس وكيفية اخراج الدرس بالطريقة السليمة), وكذلك العديد من المهارات الرياضية المختلفة التي يتم تعلمها في مختلف الفعاليات عن طريق زيادة خبرات النجاح في التعلم والاستفادة من خبرات الفشل وصولاً الى التعلم الصحيح للمهارات المختلفة مما تترك اثر جيد لدى المتعلم وصولاً الى التوافق النفسي من خلال تحقيق ابعاد مقياس التوافق (الشخصي والانفعالي, والصحي الجسمي, والاسري, والاجتماعي, والرياضي), ويذكر (مازن محمود حبيب, ٢٠١٧) الى ان (التوافق النفسي), يعد من المفاهيم



النفسية الاساسية في الجانب الرياضي, حيث ان معظم سلوكيات الرياضيين (طلبة الكلية), الناجحة او الفاشلة ما هي الا محاولات لإحداث التوافق النفسي من اجل خفض ما يعانيه الرياضي من توتر, وان عملية التوافق السليم تمهد لمبدئ السيطرة على الذات والالتزام بالصبر والاعتدال النفسي والاجتماعي, وكذلك المرونة وحسن التكيف في بيئة الكلية والاندماج مع الزملاء والمجتمع الرياضي الذي يعيش فيه. (حبيب, ٢٠١٧, ٤٧)

٣-٣ عرض وتحليل نتائج الهدف الثالث ومناقشتها:

أن هدف البحث الثالث هو (التعرف على دلالة الفروق في التوافق النفسي بين طلاب وطالبات المرحلة (الرابعة) لكلية التربية البدنية وعلوم جامعة- واسط

الجدول (٢)

يبين دلالة الفروق في التوافق النفسي بين طلاب وطالبات المرحلة (الرابعة) لكلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة جامعة واسط

المتغير الاحصائية	حجم العينة	النوع	س	ع±	ليفين	قيمة sig	قيمة (t) المحسوبة	قيمة sig	نوع الدلالة
التوافق النفسي	١٤٠	طلاب	١٨٧,٩٤	٢٦,٤١٥	٠,٠٢٩	٠,٨٦٥	١,٤٤٣	٠,١٥١	غير
	٤٠	طالبات	١٨١,٠٣	٢٧,٨٩٢					معنوي

قيمة (t) الجدولية (١,٩٧٣) عند درجة حرية (١٧٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥)

تبين من الجدول (٢) ان قيمة الوسط الحسابي للطلاب بلغت (١٨٧,٩٤) والانحراف المعياري بلغ (٢٦,٤١٥) وبلغت قيمة الوسط الحسابي للطالبات (١٨١,٠٣) والانحراف المعياري بلغ (٢٧,٨٩٢) وان قيمة (t) المحسوبة لعينتين مستقلتين بلغت (١,٤٤٣) وقيمت مستوى الثقة (sig) بلغت (٠,١٥١) وهي اعلى من قيمة مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٥), وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب والطالبات في (التوافق النفسي) بحسب النوع وان هذه النتائج جاءت متطابقة مع الفرض الثاني الذي وضعت



الباحث. ويعزو الباحث عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين (الطلاب والطالبات) الى التشابه بين العينتين من حيث انهم في نفس المؤسسة التعليمية وفي نفس السنة الدراسية, ويخضعون لنفس المناهج التدريسية كذلك نفس البيئة الدراسة التي يتعايشون فيها في الكلية التي يسودها مناخ واحد وبالتالي تطبق عليهم نفس النظم الجامعية, وهذا يجعلهم لا يختلفون في توافقهم النفسي, ولديهم نفس الحاجات من الرغبات والطموح التي يسعون لتحقيقها وهي النجاح والتخرج, وتحقيق التوازن بين رغباتهم لإحداث التوافق من خلال القدرة على تخطي المشكلات والضغوط التي تواجههم اثناء عملية التعليم والتعلم للوصول الى الاهداف المرغوبة, والارتقاء والتقدم لبلوغ المواقف الريادية في تخصصهم الدراسي, وكذلك الطموح نحو الافضل, مع القدرة على تحملهم اعباء الدراسة والبرامج المعدة اثناء عملية التعلم والتدريب والممارسة, من خلال ابتعادهم عن التوتر والقلق وفهم متطلبات الوصول الى الحالات الايجابية من التوافق النفسي, واكدت (اخلاص محمد عبد الحفيظ, ٢٠٠٢) ان مساعدة الطلبة على تحديد اهدافهم في ضوء امكاناتهم الشخصية والبيئة واختيار الطرائق المناسبة لغرض تحقيق تلك الاهداف, يمكنهم من حل مشكلاتهم بالأساليب العلمية والعملية المتبعة كمناهج دراسية, الامر الذي يؤدي الى احداث التوافق مع النفس والمجتمع من (الزملاء), وتمتع الطلبة بالتوافق النفسي والصحة النفسية. (عبد الحفيظ, ٢٠٠٢, ١٣)

٤ - الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- من خلال النتائج التي حصل عليها الباحث فقد استنتج ما يأتي:
١. ان بعض من عينة البحث والبالغ نسبتهم (٤٣%) تقع ضمن حدود الوسط الفرضي او فما دون وهو مؤشر على وجود ضعف في التوافق النفسي لبعض الطلبة ويحتاج الى ايجاد الحلول.
 ٢. ان عينة البحث ككل تتمتع بمستوى متوسط من التوافق النفسي وبحسب المسميات التي تم وضعها من قبل الباحث وهو مستوى جيد اذا ما قورن بالوسط الفرضي, وذلك لطبيعة البيئة الجامعية وطبيعة الدروس العملية والمناهج الدراسية المتنوعة.
 ٣. عدم وجود فروق ذات دلالة بين الطلاب والطالبات في التوافق النفسي بحسب النوع لأن الطلبة يتعايشون في نفس البيئة الجامعية ويحسون بنفس المناهج التدريسية ولديهم نفس الدوافع من الطموح لغرض تحقيقها.

٤-٢ التوصيات:



١. اجراء دراسة للتعرف على التوافق النفسي لمستوى كلية وبحسب المراحل الدراسية للتعرف على التوافق النفسي للطلبة بحسب كل مرحلة.
٢. اجراء دراسة لإيجاد علاقة التوافق النفسي مع بعض المتغيرات الاخرى مثل: علاقة التوافق النفسي بمواقع الضبط.
٣. اهتمام القائمين على الكلية في البرامج الارشادية لما لها من دور فعال في رفع مستوى التوافق النفسي.

المصادر

- التائب, مسعود حسين (٢٠١٨): البحث العلمي قواعده- اجراءاته- مناهجه, ط١, الجامعة الليبية, المكتب العربي للمعارف.
- الخزاعلة, محمد سلمان واخرون(٢٠١٢): الرياضة وعلم النفس, عمان, دار صفاء.
- الزعبي, صالح عبد الله و ماجد الخياط(٢٠١٠) : علم النفس الرياضي, ط١, الاردن, دار السراية.
- باهي, مصطفى حسين واخرون(٢٠٠٢): الصحة النفسية في المجال الرياضي نظريات- تطبيقات, القاهرة, مكتبة الانجلو المصرية.
- حبيب, مازن محمود(٢٠١٧): مازن محمد حبيب: المظاهر النفسية للحدثة وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة, (رسالة ماجستير, كلية التربية الرياضية- جامعة بابل).
- عبد الحفيظ, اخلاص محمد(٢٠٠٢): التوجيه والارشاد النفسي في المجال الرياضي, ط١, مصر, مركز الكتاب للنشر.
- ملحم, سامي محمد(٢٠٠٥): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس, ط١, عمان, دار المسيرة للنشر والتوزيع.



الملاحق

ملحق (١)

مقياس التوافق النفسي

عزيزي الطالب

أمامَ انظارِك مجموعةً من الفقرات التي تعبر عن مجموعة من المشاعر والمواقف التي يمر بها كل الطلبة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ولكن يختلفون بطريقة التعبير عن تلك المشاعر والمواقف فيما بينهم، يرجو منك الباحث الإجابة على تلك الفقرات بكل صدق وحرية وبما ينطبق عليك فعلياً، وإنّ تعاونك هذا لغرض اكمال البحث مع مراعاة الملاحظات الآتية:

١. اقرأ كل فقرة بعناية ومن خلال فهم مضمونها أجب بعلامة (√) في الحقل المناسب أمام الفقرة وحسب طبيعة بدائل الإجابة.

٢. أجب بصراحة وحرية تامة بما ينطبق عليك شخصياً وإنّ اجابتك ستكون سرية، ولا توجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وهي تستعمل لأغراض البحث العلمي.

٣. لا يتوجب عليك ذكر اسمك لتكون مطمئناً على سرية إجابتك.

٤. الرجاء عدم ترك اي فقرة من دون الاجابة، مع ملاحظة عدم وضع أكثر من علامة (√) في الحقول المخصصة للإجابة.

ولك من الباحث الشكر الجزيل.

مثال عن كيفية الإجابة:

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	يمكن استشارتي بسهولة من قبل زملائي أثناء الدرس	√				
٢	أحاسب نفسي عندما أكون سريع الإنفعال في الدرس				√	



فواز علي/ مجلة المثنى لعلوم التربية الرياضية / المجلد ١٢ العدد ٢ السنة ٢٠٢٤ (١٨٨ - ٢٠٥)

Sciences Education Sport of Journal Al-Muthanna : mjpe.sport@mu.edu : *Print ISSN: 2226-6631*

Online ISSN: 3008-0746



فواز علي

6-6631

ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
١	أشعر بالرضا عن نفسي رغم صعوبة الدرس					
٢	أشعر بالسعادة عندما أقضي وقت الفراغ مع أسرتي					
٣	أحصل على تكوين علاقات جديدة داخل الوسط الجامعي					
٤	استمتع عندما أنافئ الطلاب الآخرين					
٥	أشعر باضطراب معدل النبض عند أقل جهد رياضي جديد					
٦	أفكر في ترك المنزل					
٧	أصغي لرأي زملائي وأعمل بما هو صحيح					
٨	يصعب علي التركيز أثناء الدرس					
٩	اعتمد على نفسي في تلبية متطلبات الرياضية					
١٠	كثيرا ما أكون مفعما بالنشاط أثناء الدرس					
١١	عند فشلي في الامتحان يحاول بعض زملائي إثارة غضبي					
١٢	أتردد في الكلام عندما أتواجد مع مرحلة دراسية جديدة					
١٣	أتبع التخطيط الجيد في الامتحان					
١٤	أشعر بضيق في التنفس قبل الامتحان					
١٥	تحاول أسرتي تشجيعي من الاستمرار في الرياضة					
١٦	أفكر في ترك الكلية					
١٧	استطيع التحكم بأعصابي أثناء الدرس					
١٨	أعرق كثيرا في بداية الدرس					
١٩	تعزز بي أسرتي عندما احصل على درجات مرتفعة					
٢٠	أفرح عندما استقطب اهتمام الأساتذة والكلية					
٢١	انا طالب منتج ومجتهد في الدرس					
٢٢	استعيد نشاطي بسرعة بعد الاداء السريع					
٢٣	استمتع بحياتي الأسرية رغم الانشغال بالدرس والامتحانات					
٢٤	أشعر بالراحة عندما أكون مع زملائي					
٢٥	أشعر بقله اهتمام المدرس بأدائي وبلعبتي					
٢٦	أفتخر بإنجازاتي عندما أتحدث مع الطلاب الآخرين					
٢٧	كثيراً ما تتقاطع آرائي مع المدرس والطلاب					
٢٨	من السهل أن تجرح مشاعري من قبل زملائي					
٢٩	تساعدني اسرتي في شراء الملابس الرياضية					
٣٠	أشارك الطلاب في المناسبات الاجتماعية					
٣١						



ت	الفقرات	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	أبدا
٣٢	ادارة الكلية لا توفر الحاجات الضرورية للطلاب					
٣٣	عندما يثيرني المدرس تزداد رغبتني بالاجتهاد					
٣٤	انا واثق من قدراتي الجسمية في الدرس والامتحان					
٣٥	كثرة المشاكل داخل اسرتي تؤثر في مستواي الرياضي والدراسي					
٣٦	انا واثق من قدرتي على الاجتهاد بالامتحان					
٣٧	يحترم الآخرون مستواي في الدرس والامتحان					
٣٨	تعاملني اسرتي على اني ضعيف الشخصية					
٣٩	اجد صعوبة في اداء بعض التمارين					
٤٠	املي قوي بالتفوق اثناء الدرس					
٤١	أشعر بتوتر عصبي أثناء الاداء المهاري الصعب					
٤٢	اعتذر لو اخطأت بحق زملائي					
٤٣	أشعر بالوحدة حتى لو كنت بين زملائي					
٤٤	لا تضعف قابليتي البدنية من وقت لآخر					
٤٥	خجلي ببعدني عن المباريات الرياضية					
٤٦	يهمني الاجتهاد أكثر من الجائزة					
٤٧	أشعر بالثقة بالنفس أثناء الدرس والامتحان					
٤٨	يسألني الطلاب الآخرون لحل مشاكلهم					
٤٩	اجد صعوبة في التفاهم مع بعض الطلاب					
٥٠	احب مساعدة الطلاب فيما بينهم					
٥١	اهتم بالطلاب الاخرين وأعاملهم بأدب واحترام					
٥٢	أشعر بالرضا عن مستواي أثناء الامتحان					
٥٣	إدارة الكلية تتق بإمكانياتي الرياضية					
٥٤	أناقش المدرس في بعض الأمور الرياضية					
٥٥	أتمرن في وقت الدرس فقط					